

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





بعض الوثائق الأصلية تالفة





بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل



جامعة المنوفية

كلية الآداب

قسم المكتبات و المعلومات

البليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين من بداية القرن الأول حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري

: دراسة تاريخية و تحليلية

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى الآداب تخصص مكتبات

إعداد الطالب :

أحمد جابر حامد

أ.د/ سيدة ماجد ربيع
أستاذ المكتبات و المعلومات -
كلية الآداب - جامعة المنوفية

إشراف :
أ.د/ شعبان عبد العزيز خليفة
أستاذ المكتبات و المعلومات -
كلية الآداب - جامعة القاهرة

٢٠٠٦ م

لجنة المناقشة و الحكم

لموضوع : البليوجرافيات المتخصصة عند العرب والمسلمين من بداية القرن الأول

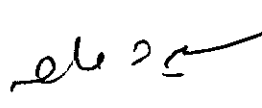
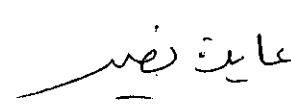
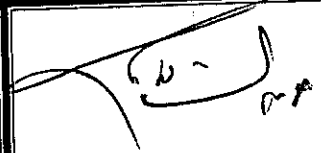
حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجرى : دراسة تاريخية وتحليلية .

إعداد الطالب : أحمد جابر حامد

الدرجة المتقدم لها : الدكتور

تاريخ المناقشة : ١٧ / ١٢ / ٢٠٠٦ م .

التقدير : مرتبة الشرف الأولى .

الاسم	التخصص و جهة العمل	التوقيع
أ.د/ شعبان عبد العزيز خليفة	أستاذ المكتبات و المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة مشرفاً ورئيساً	
أ.د/ سيدة ماجد ربيع	أستاذ المكتبات و المعلومات - كلية الآداب - جامعة المنوفية مشرفاً مشاركاً	
أ.د/ عايذة إبراهيم نصير	أستاذ المكتبات و المعلومات - أخصائى مكتبات متميز بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عضواً مناقشاً	
أ.د/ حامد الشافعى دياب	أستاذ المكتبات و المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة عضواً مناقشاً	

شكر و عرفان

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه ، الحمد و الشكر لله حتى ترضى نفسه بقدر عزتها و جلالها ، الحمد لله قدر مثاقيل الجبال و عدد حبات التراب و الرمال ، الحمد لله قدر مكاييل البحار و عدد قطر الأمطار و عدد ورق الأشجار ؛ فهو سبحانه و تعالى الذى هدانى إلى موضوع هذه الدراسة ، و دلى كل الصعوبات و المشكلات التى اعترضت طريق إتمامها و إعدادها . و أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير و العرفان بالجميل إلى الأستاذين و العالمين الجليلين : أستاذى الدكتور / **شعبان عبد العزيز خليفة** أستاذ المكتبات و المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة ، و أستاذتى الدكتورة / **سيدة ماجد ربيع** أستاذ المكتبات و المعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية اللذين تشرفت بإشرافهما على هذه الدراسة ، و شملاني برعايتهما ، فلم يبخلا يوماً بالنصح و التوجيه و الإرشاد ، و أعطاني من الجهد و الوقت و العلم ما جعل بناء هذه الدراسة يكتمل على الصورة التى بين أيدينا الآن ، و لو أنى أملك من مقاود البيان لدونت من شكرى البخيل سجلاً بعد سجل ، إلا أنه عجزت عبارتى و نزفت بلاغتى كلماتها أمام أفضالهما على ، فجزاهما الله عنى خير الجزاء و أعظمه و أفضله .

و أتقدم بأخلص معانى الشكر و التقدير إلى أ.د. / **حامد الشافعى دياب** أستاذ المكتبات و المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة و رئيس قسم المكتبات و المعلومات بكلية الآداب جامعة المنصورة ، و أ.د. / **عايدة إبراهيم نصير** أستاذ المكتبات و المعلومات و أخصائى المكتبات المتميز بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ؛ لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة و تحملهما عناء قراءتها و السفر لمناقشتها فجزاهما الله عنى خير الجزاء و أعظمه ، و أعلى من شأنهما فى الدنيا و الآخرة ، و أسدل عليهما الصحة و العافية و السر و زاد فى عمرهما لننهل من علمهما الوافر .

و لا يفوتنى أن أشكر زملائى أخصائى المكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة المنوفية ، و مكتبة كلية اللغة العربية بشبين الكوم و كلية القرآن الكريم بطنطا التابعتين لجامعة الأزهر ، و مكتبتى كلية الآداب و التربية بجامعة طنطا ، و مكتبة الجامع الأزهر بالقاهرة ؛ على المساعدات الكثيرة التى قدموها لى أثناء إعداد هذه الدراسة .

كما أتقدم بالشكر و التقدير إلى قسم المكتبات و المعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية و بخاصة أ.د. / **علاء محمود محجوب** رئيس القسم ، و إلى الأستاذ / عبد الرحمن أحمد الجاوى موجه عام اللغة العربية المنوفية ، و إلى أبى و أمى و جميع أخوتى لاهتمامهم بى و تشجيعهم لى و بث الطمأنينة فى نفسى لإتمام هذه الدراسة . و الشكر كل الشكر لكل من أسهم سواء بالكلمة أو بالمشورة أو قدم معلومات أو بيانات ساعدت على إتمام هذه الدراسة . و أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، و أن يجعله فى ميزان حسناتنا يوم قيامه ، و أن يعلمنا ما ينفعنا و أن ينفعنا بما علمنا إنه هو العزيز الكريم و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستخلص

حيث أنه قد نتج عن الحركة العلمية و التعليمية و التأليفية عند العرب و المسلمين أن تعددت و تنوعت و تخصصت مؤلفاتهم فى العلوم التى كانت معروفة فى ذلك الوقت ، و مع كثرة المؤلفات تظهر أهمية الببليوجرافيات المتخصصة التى أعدها العرب و المسلمون لحصر و وصف و تسجيل مؤلفاتهم ؛ حيث أنها تعكس ما وصلت إليه العلوم عندهم من ازدهار أو اضمحلال ، و تكشف عن الحركة العلمية فى الدولة الإسلامية فى علم ما و الدرجة التى وصل إليها هذا العلم ، و تعطى فكرة عن أشهر علماء هذا العلم ، و الاتجاهات العديدة و النوعية لمؤلفات العرب و المسلمين فى أى علم من العلوم التى عرفوها ، كما أنها تدل القارئ على المصادر الخاصة بموضوع اهتمامه و تساعد على التحقق من بيانات تلك المصادر و تحديد ذاتيتها ، و كانت للببليوجرافيات المتخصصة دور فى حفظ عناوين عدد ضخم من المؤلفات و لولا ذلك لضاعت عناوين تلك المؤلفات و أوصافها كما ضاعت هى نفسها نتيجة للعوامل المختلفة التى أدت إلى ضياع أو هلاك هذه المؤلفات .

و تهدف هذه الدراسة إلى تناول الببليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين فى الفترة من القرن الأول حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجرى ، و ذلك من خلال :

٢- تحليل عينة من تلك الببليوجرافيات للوقوف على أسلوب إعدادها بما يُعد مؤشراً على مدى النضج الببليوجرافي الذي وصل إليه العرب و المسلمون في إعداد الببليوجرافيات المتخصصة .

و لتحقيق الأهداف الأول اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي من خلال البحث عن الببليوجرافيات المتخصصة في المصادر التاريخية المختلفة مثل : الببليوجرافيات العامة ، كتب التراجم و الطبقات و السير ، كتب التاريخ ، الببليوجرافيات المتخصصة ، فهرس و برامج الشيوخ ، ببليوجرافيات الببليوجرافيات

2000

الإسلامية ، كتب الأدب العربي ، فهارس المخطوطات ، البحث المباشر فى المكتبات المصرية.

و لتحقيق الهدف الثانى عمد الباحث إلى تحليل عينة من الببليوجرافيات المتخصصة باستخدام منهج دراسة الحالة و استثناساً بالمنهج الوصفى التحليلى، واعتماداً على قائمة المراجعة التى تناولت تلك المحاور.

وانقسمت الدراسة إلى ستة فصول إضافة إلى المقدمة و أربعة ملاحق :

الفصل الأول تناول الحالة العلمية عند العرب قبل الإسلام مقارنة بها بعد ظهور الإسلام و ظهور العلماء المكثرين من العلوم و التصانيف ، و تعدد الإنجازات العلمية للعلماء العرب و المسلمين بما يبشر بظهور الببليوجرافيات الإسلامية بمختلف أنواعها.

الفصل الثانى : عرّض الببليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين و أنواعها و أشكالها المختلفة ، مع الترجمة الموجزة لمؤلف كل ببليوجرافية لمعرفة مدى اتصاله بتخصص الببليوجرافية التى قام بإعدادها.

الفصل الثالث: تناول طرق اختيار موضوعات الببليوجرافيات المتخصصة ، و أهداف كل منها ، و حدود التغطية : الموضوعية و الزمنية و المكانية و اللغوية و المادية و الشكلية و الكمية ، ثم تناول مدى التغطية و الشمول للمفردات الببليوجرافية فى الببليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين .

الفصل الرابع: تناول المصادر المباشرة و غير المباشرة المستخدمة فى تجميع المادة العلمية ، إضافة إلى طرق تنظيم المداخل المستخدمة فى الببليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين .

الفصل الخامس : تناول الأسلوب الببليوجرافى المستخدم فى الببليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين .

الفصل السادس : تناول الأسلوب الببليوجرافى المستخدم فى الببليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين ، إضافة إلى الجانب الموسوعى بها .

و اختتمت الدراسة بالخاتمة التى تضم النتائج و التوصيات و قائمة المصادر . هذا إضافة إلى أربعة ملاحق : ضم الأول منها قائمة المراجعة ، و ضم الثانى نشرأ لمنظومة ابن الجزرى التى تتعلق بضبط إسناد أصل كتب النشر ، و ضم الثالث قائمة بالببليوجرافيات المتخصصة التى أنتجها العرب و المسلمون فى الفترة من القرن الاول حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجرى ، و ضم الملحق الرابع نماذج من صفحات عدد من الببليوجرافيات المتخصصة محل التحليل .

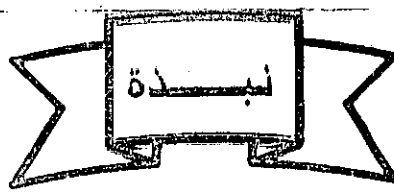
و قد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج لعل أهمها ما يلى :

١- توصل الباحث إلى أن العرب و المسلمين أنتجوا (٩٩) ببليوجرافية متخصصة كانت أنواعها هى : ببليوجرافيات المؤلفين المتخصصة - الأدلة الدراسية - ببليوجرافيات مراتب الكتب - الببليوجرافيات الموضوعية الشاملة - الببليوجرافيات الموضوعية الانتقائية - ببليوجرافيات متخصصة ذات صبغة دينية أو مذهبية - ببليوجرافيات ذات تخصص مكاني - ببليوجرافيات ذات تخصص زمانى - ببليوجرافيات الأنواع الخاصة من المؤلفات . و ظهرت الببليوجرافيات المتخصصة إما فى شكل منشور أو فى شكل منظوم .

سعيد

- ٢- من بين هذه الببليوجرافيات المتخصصة أنتج المسلمون (٨٩) ببليوجرافية و أعد المسيحيون (٧) ببليوجرافيات ، فى حين كانت (٣) ببليوجرافيات متخصصة غير معروفة الأصل .
- ٣- ظهرت علاقة القائمين على إعداد الببليوجرافيات المتخصصة بتخصص الببليوجرافية ، فهم إما من شيوخ المذهب أو الفرقة الدينية أو من مشاهير أعلام المذهب، أو أحد علماء العلم تخصص الببليوجرافية.
- ٤- جاء التخصص الموضوعى للببليوجرافيات المتخصصة كما يلى : كتب المذهب الشيعى - كتب المذهب الحنفى - كتب المذهب الحنبلى - كتب المذهب الإباضى - كتب المذهب الشافعى - الكتب المسيحية - الشرع و التصوف - الكيمياء - الكتب المترجمة - كتب حول أعلام محددة - الطب - الفقه - الفلسفة و المنطق - علم المساحة - علم الحديث و السنة - علم النحو العربى - الأدب - البلاغة - مصر و السودان - العلوم الإسلامية - علم الرجال - الكتب العلمية - علم القراءات - الكتب التى اشتبهت ببعضها البعض لاتحاد الاسم - ببليوجرافيات تخصصت مكانياً - ببليوجرافيات تخصصت زمنياً .
- ٥- استخدمت الببليوجرافيات المتخصصة عدة أنواع من التنظيم لترتيب مداخلها هى : التنظيم الهجائى باسم المؤلف - التنظيم الهجائى بعنوان الكتاب - التنظيم الموضوعى - التنظيم الجغرافى - التنظيم الطبقي - التنظيم الزمنى . و استخدمت إحالات لها معنى إحالة " انظر " و إحالات لها معنى " انظر أيضاً " فى عدد من الببليوجرافيات المتخصصة إلا أن الإحالات لم تستقر على صياغة ثابتة لها .
- ٦- تفاوتت بيانات الوصف الببليوجرافى من ببليوجرافية متخصصة إلى أخرى و تكونت فى مجملها من البيانات التالية : عنوان الكتاب - بيان المسؤولية الفكرية - موضوع الكتاب - بيان النسخة بيانات الخطأ - التعداد الإيضاحيات و الزخارف و التذهيب - حجم الكتاب - نوع الخط و لون المداد . هذا إضافة إلى عدد من الملاحظات التى تزيد من التعريف بالكتاب .
- ٧- أن جميع الببليوجرافيات المتخصصة هى " ببليوجرافيات حيوية " لما ذكرته من بيانات ببليوجرافية عن حياة الشخص المترجم له بها .
- ٨- أوردت ببليوجرافيات " معجم الكتب - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة - الذريعة إلى تصانيف الشيعة تعريفات للموضوعات التى يتناولها عدد من الكتب لخدمة الجانب الببليوجرافى بهذه الببليوجرافيات المتخصصة .
- و أوصت الدراسة بالبحث فى مختلف أرجاء العالم الإسلامى عن المخطوطات التى تمثل أعمالاً ببليوجرافية ، ثم العمل على تحقيقها و نشرها مع تزويدها بالكشافات و المعينات اللازمة للبحث فيها و الاستفادة منها .

س. ه. عامر



تتناول هذه الدراسة البليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين من القرن الأول حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجرى و ذلك من خلال :

- ١- التاريخ لها ، و ذلك بمعرفة أنواعها و أشكالها المختلفة ، و قد تحقق ذلك باستخدام المنهج التاريخى من خلال البحث عن تلك البليوجرافيات المتخصصة فى المصادر التاريخية و البليوجرافية المختلفة .
- ٢- التحليل لها ، لمعرفة أسلوب إعدادها ، و قد تحقق ذلك باستخدام منهج دراسة الحالة من خلال تحليل مضمون عينة من تلك البليوجرافيات المتخصصة .

و قد تكونت هذه الدراسة من ستة فصول إضافة إلى المقدمة و أربعة ملاحق :

الفصل الأول : تناول أثر الإسلام على الحالة العلمية عند العرب .

الفصل الثانى : تناول تاريخ البليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين من القرن الأول حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجرى .

الفصل الثالث : تناول اختيار الموضوع و الأهداف ، و حدود التغطية فى البليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين .

الفصل الرابع : تناول مصادر تجميع المادة العلمية ، و طرق التنظيم فى البليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين .

الفصل الخامس : تناول الأدلوب البليوجرافى فى البليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين .

الفصل السادس : تناول الأسلوب البليوجرافى و الموسوعى فى البليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين .

و قد توصلت الدراسة :

١- أن العرب و المسلمين أعدوا ٩٩ بليوجرافية متخصصة تمثلت أنواعها فى : بليوجرافيات المؤلفين المتخصصة ، الأدلة الدراسية ، بليوجرافيات مراتب الكتب ، البليوجرافيات الموضوعية ، بليوجرافيات ذات تخصص مكانى ، بليوجرافيات ذات تخصص زمانى ، بليوجرافيات الأنواع الخاصة من المؤلفات . و قد ظهرت البليوجرافيات المتخصصة إما فى شكل منشور أو منظوم .

٢- تفاوتت البيانات البليوجرافية والبليوجرافية من بليوجرافية متخصصة إلى أخرى، و إن كانت قد وصلت إلى مستوى متطور نطالب بوجوده فى البليوجرافيات فى وقتنا الحاضر ، كما أن البليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين تنسم بكونها بليوجرافيات حيوية لاهتمامها بتقديم ترجمة عن حياة المؤلفين .

و أوصت الدراسة بالبحث عن المخطوطات البليوجرافية فى العالم الإسلامى و العمل على تحقيقها و نشرها نشرًا علمياً .

ملاحظات

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	شكر و عرفان
ج	قائمة المحتويات
ي	فهرس الأشكال
ك	فهرس الجداول
٢٠-١	المقدمة
١	موضوع الدراسة و أهميته
٢	مبررات اختيار الموضوع
٣	منهج الدراسة و أدواته
٩	صعوبات الدراسة
١٠	حدود الدراسة
١١	مصطلحات الدراسة
١٣	أهداف الدراسة
١٤	تساؤلات الدراسة
١٤	الدراسات المثيلة
١٩	محتوى الدراسة
٥٤-٢١	الفصل الأول أثر الإسلام على الحالة العلمية عند العرب
٢١	٠/١ تمهيد
٢١	١/١ العرب
٢٢	٢/١ الكتابة قبل الإسلام
٢٣	٣/١ معارف العرب قبل الإسلام
٢٤	١/٣/١ العلوم العربية
٢٤	١/١/٣/١ الشعر و الخطابة
٢٤	٢/١/٣/١ الأنساب
٢٥	٣/١/٣/١ الأخبار و التاريخ
٢٥	٢/٣/١ العلوم الطبيعية

الموضوع	الصفحة
١/٢/٣/١ الطب	٢٥
٢/٢/٣/١ البيطرة و الخيل	٢٦
٣/٢/٣/١ الريافة و الملاحة	٢٦
٤/٢/٣/١ الأنواء و مهاب الرياح	٢٦
٣/٣/١ العلوم الرياضية	٢٦
١/٣/٣/١ الفلك	٢٦
٤/٣/١ ما وراء الطبيعة	٢٧
١/٤/٣/١ الكهانة و العرافة	٢٧
٢/٤/٣/١ القيافة	٢٨
٤/١ الإسلام و العلم	٢٩
١/٤/١ العلم فى القرآن الكريم	٢٩
٢/٤/١ العلم فى السنة النبوية	٣٠
٣/٤/١ أقوال السلف فى فضل العلم	٣١
٤/٤/١ من أقوال الشعراء فى فضل العلم و الكتب	٣٢
٥/٤/١ بذل السلف لكل نفيس فى سبيل العلم	٣٢
٦/٤/١ حرص الساسة على الاهتمام بالعلم و العلماء	٣٢
٧/٤/١ العلماء المكثرون من العلوم و التصانيف	٣٣
٥/١ الإجازات العلمية للعلماء العرب و المسلمين	٣٤
٦/١ انتقال علوم العرب إلى الغرب	٤٦
٧/١ شهادة المفكرين الأوروبيين بأثر الحضارة الإسلامية على الحضارة الأوروبية	٤٧
مصادر الفصل الأول	٤٩
الفصل الثانى	
تاريخ الببليوجرافيات المتخصصة عند العرب و المسلمين من القرن الأول حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجرى	
١٠٥-٥٥	٥٥
٠/٢ تمهيد	٥٥
١/٢ أنواع الببليوجرافيات المتخصصة	٥٦
١/١/٢ ببليوجرافيات المؤلفين المتخصصة	٥٦
٢/١/٢ الأدلة الدراسية	٥٨
١/٢/١/٢ ببليوجرافيات مراتب الكتب	٦١
٣/١/٢ الببليوجرافيات الموضوعية	٦١
١/٣/١/٢ ببليوجرافيات موضوعية شاملة	٦٢